الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عمل الشواهد الشعرية في رصد المعاني

– معجم تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي–

– باب النون – نموذجا

دراسة معجمية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطلبة:
* أسماء مقرحي
* روميصاء ميم
* منار نصري
* وجدان ميهي

إشراف الأستاذ:
* د. دليلة مصمودي

الموسم الجامعي: 1446هـ/2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

كم يرفع العلم أشخاصًا الى رتبِ

ويخفض الجهل أشخاصًا بلاأدبِ

ليس اليتيم يتيم المال والأبِ

إن اليتيم يتيم العلم والأدبِ

تعمل المعاجم العربية على حفظ اللغة من خلال جمع مفرداتها وترتيبها وشرحها، كما تحدد دلالاتها السياقات التي وردت فيها، منها السياقات الشعرية، ومن بين المعاجم التي شُهدت لها الاستناد إلى الشواهد الشعرية، نجد معجم تاج العروس ، ومن هذا المنطلق تبادرت إلى أذهاننا إشكالية مفادها:

كيف عملت الشواهد الشعرية في رصد وتحديد المعاني في معجم تاج العروس في باب النون؟

إذ تفرعت عن الإشكالية تساؤلات أخرى تمثلت في:

- ماهية الشواهد الشعرية؟ وماهي مصادرها؟
- كيف ساهمت الشواهد الشعرية في تحديد المعاني في باب النون من معجم تاج العروس للزبيدي؟

وسبب اختيار هذا الموضوع هو تقديم إسهام جديد في الحقل المعرفي من خلال الدراسة المعجمية للكشف عن عمل معجم تاج العروس. لأنه يُعتبر ذو قيمة لغوية ومصدر مهم يعتد به، والهدف منها التعرف على كيفية مساهمة الشواهد الشعرية في رصد وتحديد المعنى.

وللبحث في الإشكالات التي صغناها وضعنا عنوانا موسوما بـ:

"عمل الشواهد الشعرية في رصد المعاني – تاج العروس من جواهر القاموس– – باب النون– نموذجا".

عنوان رُسمت له خطة بحث قوامها فصل نظري جاء موسوما بـ { ماهية الشواهد الشعرية} حيث تناولنا فيه تعريف للشواهد الشعرية والتعريف بمعجم تاج العروس ومؤلفه المنهج الذي سار عليه، بالإضافة إلى إحصاء مصادر هاته الشواهد الشعرية. أما عنوان الفصل التطبيقي مفاده{ معاني الشواهد الشعرية في باب النون}، لذلك عملنا على إحصاء الشواهد الشعرية الموجودة في الباب، مع تحديد ورصد المعاني لبعض النماذج المختارة من الشواهد الشعرية. خطة جسد جزئيتاها المنهج الوصفي مع الاستناد إلى آلية الإحصاء.

وكما هو متعارف عليه فإن لكل بحث صعوبات ومن الصعوبات التي واجهتنا هي:

- قلة الدراسات في هذا الموضوع.
- غزارة الشواهد الشعرية في المعجم.
- كبر المدونة اللغوية.

وقد استقينا معلوماتنا من مصادر ومراجع أبرزها:

- ✓ معجم تاج العروس لمرتضى الزبيدي
- ✓ معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية
- ✓ الشاهد الشعري في تفسير القرآن لعبد الرحمان بن معاضة الشهري

وفي الأخير نشكر الله سبحانه على توفيقه لنا، دون نسيان ذكر فضل الأستاذة المشرفة على جهودها في تذليل صعوبات البحث العلمي فإن أصبنا فلنا أجران وإن لم نصب فلنا أجر الاجتهاد.

الفـصـل الأول:

الشواهد الشعرية – معجم تاج العروس

(الماهية و المصادر)

المبحث الأول :ماهية الشواهد الشعرية

المبحث الثاني: التعريف بمعجم تاج العروس و مؤلفه

المبحث الثالث :مصادر الشواهد الشعرية في تاج العروس

من المتعارف عليه أن لكل بحث علمي مصطلحات مفتاحية، يختص ويعنى بها ، إذ أن من أولويات الباحث التعريف بها و حصر مفاهيمها . ومصطلحات بحثنا تمثلت في: (الشواهد الشعرية، معجم تاج العروس)، والتي بدورها سنعمل على التعريف بها في هذا الفصل، كشق نظري لموضوع إشكاليتنا.

أولا: الشاهد الشعري: للتمكن من فهم ماهيته لا بد من التعريف بجزئيه لغة واصطلاحا

1: الشاهد:

1.أ: لغة: عرفه المعجم الوسيط بقوله: " ...اِسْتَشْهَدَ بِكَذَا اِحْتَجَ بِهَ...الشاهد الدليل... "[1]

1. ب: اصطلاحا: عدّد أهل الاختصاص عدة تعريفات لعل من بينها تعريف التهانوي:" هو الجزيئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزيء من التنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم"[2]

2 : الشعر:

2. أ: لغة: عرفه ابن منظور بقوله :" ...الشّعر: مَنْظوم القَولِ ،غلب عليه ، لِشَرَفِهِ بِالوَزْنِ و القَافِيَةِ ... الشِّعْرُ القَريضُ المَحْدودُ بِعَلاماتٍ لا يُجاوِزُها ، و الجَمْعُ أَشْعارُ ، وقائِلُهُ

[1] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ،مصر، ط 4 ، 2004م /1425 هـ ، ص 497
[2] الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم ، عبد الرحمان بن معاضه الشهري ،مكبة دار المنهاج ، الرياض المملكة العربية السعودية ، ط 1 ،1431 هـ ،ص 59

شَاعر، لأَنَهُ يَشْعُرُ ما لا يَشْعُرُ غيره ، أي يعلم . وشعر رجل يشعر شعرا وشعرا و شعُرَ ... وشعُر أجاد الشعر ... وسمي شاعرا لفطنته "[1].

فالشعر هو ما كان منظوم القول و به إجادة وفطنة

2. ب: اصطلاحا: يعرفه قدامة بن جعفر بأنه " قول موزون مقفى يدل على المعنى[2]"

- ومن خلال تعريف هذان المصطلحان يكمن مفهوم الشاهد الشعري في كونه أنه:" هو الشعر الذي يستشهد به في إثبات صحة قاعدة، أو تبيان معنى، استعمال كلمة،أو تركيب، لكونه من شعر العرب الموثوق بعربيتهم [3]"

وقد اشترط اللغويين في ما يستشهد به من الشعر: [4]

- ✓ التقدم في العصر
- ✓ صفة البداوة في قائل الشاهد الشعري
- ✓ الصبغة الإعرابية شرطا صحيحا في الشعر
- ✓ تكون معروفة بنسبها لقائلها

من خلال التعريف وجدنا أن الشاهد الشعري يستخدم لتوضيح وشرح وتبسيط المعاني، ومن بين المدونات اللغوية بالشاهد الشعري في تيسير المعاني نجد معجم تاج العروس

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، دار المعارف ،القاهرة مصر ، د ط ، د ت ، ص 2273و 2274
[2] نقد الشعر، قدامة بن جعفر، مطبعة الجوائب، ط1، قسطنطينية، 1302 هـ، ص 3
[3] الشاهد الشعري في تفسير القرآن ، ص 61
[4] ينظر: مجلة النجاح للأبحاث،الشاهد اللغوي ،يحي عبد الزؤوف جبر ،مجلد 2 ،عدد6 ،1992 ، ص 272

ثانيا: معجم تاج العروس:

1. تعريفه :

تاج العروس هو معجم عربي- عربي ألفه المرتضى الزبيدي ،شرحا لمعجم قاموس المحيط الذي كتبه الفيروز آبادي ، و هو مرتب على نفس الترتيب الذي ورد في القاموس، وقيل أنه أضخم معاجم اللغة العربية. و قُسم على أربعة عشر مجلد، وقد استغرق طبعه بضع عشرة سنة في إيدنبج بالهند .صدر الجزء الأول منه في سنة1863 م تم اصدار باقي أجزائه في مصر، و بلغت صفحاته أكثر من 3000 صفحة مزدوجة . وفيه شرح الخطبة التي بالقاموس المحيط الشهيرة التي ضربت بها الأمثال ، واستعان بأمهات الكتب منها: الصحاح واللسان والجمهرة ....، وذلك من أجل الوصول إلى مغزى المفردات[1]، فيقول:" نقلت بالمباشر لا بالوسائط عنها لكن على نقصان في بعضها نقصا متفاوتا بالنسبة إلى القلة والكثرة[2]"

2. التعريف بمؤلف الكتاب:

مرتضى الزبيدي هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي أبو الفيض الملقب بمرتضى ولد في (1145هـ/ 1732م) بالهند في بلجرام ، أصله من واسط في العراق ،نشأ بالزبيدة في اليمن و رحل إلى الحجاز ثم أقام بمصر. كان علامة باللغة و الحديث و الرجال و الأنساب ، فهو من كبار المصنفين اشتهر فضله في العلم .ومن

[1] البعث الإسلامي ، د .مزمل كريم ، (دراسة وجيزة لتاج العروس من جواهر القاموس) ، عدد 17 ، يوليو 2023
[2] تاج العروس من جواهر القاموس ، المرتضى الزبيدي ، المطبعة الخيرية ،ط 1 ، مصر ، جزء 1 ،1306هـ ، ص 3

مؤلفاته : تاج العروس في شرح القاموس و اتحاف السادة المتقين في شرح إحياء العلوم للغزالي و عقود الجوامر المنيقة في أدلة مذهب الإمام لأبي حنيفة ... ، توفي بالطاعون بمصر سنة (1205هـ/1792م)[1].

3. منهجه:

اتبع الزبيدي طريقة مدرسة التقفية في ترتيب مفرداته، والتي تعتمد على قافية الكلمة أي أخرها فيكون الباب، وبالنظر إلى الحرف الأول منها تحت مسمى الفصل اقتداء بالفيروزآبادي في معجمه القاموس و الذي شرحه الزبيدي.

وهذا لا ينفي أن للزبيدي منهجه الخاص في تاج العروس حيث نجد أنه :"ينسب كثيرا من التفسير اللغوية إلى قائليه ،إرجاعا لمتن القاموس إلى أصوله التي استمد منها و بعد انتهاء المادة التي ألفها الفيروزآبادي و شرحها هو يستدرك ما نقص، جامع ذلك من أشتات كتب اللغة و غيرها من الفنون. إذا ترك هذا الأخير مادة أثبتها الزبيدي في مستدركاته على القاموس... وفي النسخة التي بخط الزبيدي كان يضع كلمة القاموس وفوقها خط ، فلما نسخه تلاميذه جعلوا كلمة القاموس باللون الأحمر ، وكلام الشارح الزبيدي باللون الأسود ، بينما حين طبع التاج راق أن تكون كلمة القاموس بين قوسين و الشرح مطلقا من الاقواس[2]. ولكن مؤلف التاج نهج على أن يصدر كل باب بكلمة قصيرة على الحرف المقصودة له مدًا الباب فيبين مخرجه و صفاته و إبدلاته مع شرح خصائص ذلك الحرف. مثلا فيقول في

[1] من أعلام الثقافة العربية ،مجمع اللغة العربية، القاهرة مصر ،ط1 ،2016م ، ص736

[2] تاج العروس ،مرتضى الزبيدي، تح: عبد الستار أحمد الفراج،ج1 ،حكومة الكويت ، الكويت ،د ط،1965م/1385هـ ، ص جي

مادة "العقيق: خرز أحمر" . ويأتي بشواهد لغوية من مختلف الكتب اللغوية، أما الشواهد الشعرية فيستدل بشعر العرب القديم من الدواوين وأخرى من معاجم و كتب شعرية ،و يذكر الصيغ المختلفة للخط الواحد[1].

[1] ينظر: البعث الاسلامي،د. مزمل الكريم ،(دراسة وجيزة لتاج العروس من جواهر القاموس) مؤسسة الصحافة و البعث

ثالثا: المصادر الشعرية لتاج العروس:

ومما تم ذكره حول منهج الزبيدي يتبين لنا أنه قد جمع من الشواهد و الأدلة ما لم يجمع مثله من العلماء، وقد انفرد بمادته ذات المصادر الشعرية المتنوعة التي رصدناها من أجزاء تاج العروس – والتي قاربت أربعون جزء– الموجودة في المكتبة الالكترونية "مكتبة نور"، حيث المعجم يحمل رمز QR:

وهي مبينة في الجدول كالآتي:

طبقات الشعراء	المصادر الشعرية (دواوين شعراء)
العصر الجاهلي والإسلامي و المخضرمين	الأعشى–أوس بن حجر– امرؤ القيس–النابغة الذبياني – النمر بن تولب– زهير بن أبي سلمى – ديوان المتلمس الضبعي–أبو ذؤيب الهذلي–طرفة بن العبد– الخنساء –علقمة بن عبده –مرار الأسد–عبيد بن الأبرص– لقيط بن يعمر الإيادي– سويد بن أبي كاهل البشكري –لبيد بن أبي ربيعة – تأبط شرا –ربيعة العامري –زيد الخيل بن مهلهل الطائي –بشر بن أبي خازم –عنتره بن شداد –يزيد بن المفزع –عروة بن أوذينه –الشماخ بن ذرار الذبياني –عامر بن الظفيل –عمرو بن كلثوم –ساعده الهذلي–النابغة الجعدي –حسان بن ثابت – كعب بن زهير– امية بن الصلت –الحطيئة –لبيد العامري

العصر الأموي	الفرزدق –كميت الأسدي –ذي الرمة –رؤبة –أبي النجم – الطرماح بن حكيم –جرير –حميد بن ثور –تميم بن أبي مقبل –الأخطل –العرجي –جميل بثينة –عمر بن أبي ربيعه – مجنون ليلى –يزيد بن معاوية –الأحوص الأنصاري –العود جدان– النميري –الحجاج –عدي بن الرقاح العاملي –القطامي –كثير عزة الراعي –ابن الدمينة –قيس بن ذريع –عبد الملك بن مروان –عمرو الزبيدي
العصر العباسي	بشار بن برد – ابن هرمة –أبو تمام– أبو نواس– المتنبي – أبو فراس الحمداني– الأصمعي– الصبح المنير– ابن رجاء – ابن الأعرابي– العباد الصاغاني – أبو الفتح البستاني – مسلم بن وليد الأنصاري –
عصر المماليك	ابن الوردي

يتبين لنا في الجدول أن الزبيدي استشهد بكثير من الشعر الجاهلي والأموي، فيما نرى أنه قل استشهاده في عصر العباسي والمماليك، كما أن نادرا جدا ما نجد شعر مجهول النسب، أي لم يعرف قائله. وهناك ما هو منسوب لشاعران، فيما نجد بعض الأشعار نسب لقائليها رغم عدم وجودها في دواوينهم مع وجود اختلافات طفيفة في الألفاظ. إلى جانب أن الزبيدي استعان بكتب ومعاجم مهمة من بينها: كتاب اللسان لابن منظور والمقاييس والصحاح ومعجم البلدان وشرح أشعار الهذليين ومغني اللبيب لابن هشام والمفضليات للمفضل الظبي والأمالي للقالي والحماسة لأبي تمام ومجموع أشعار العرب

نستنتج في آخر هذا الفصل أن معجم تاج العروس من أهم المعاجم العربية التي تحتوي على مختلف المصادر اللغوية المتنوعة منها الشواهد الشعرية.

هذه الأخيرة سنقوم بالبحث عنها في الفصل الثاني في ذات المعجم.

الفصل الثانـي:

معاني الشواهد الشعرية في باب النون

المبحث الأول :رصد و إحصاء الشواهد الشعرية في باب النون

المبحث الثاني :الشواهد الشعرية وعملها في تحديد المعاني

بعد التعرف على مفهوم الشاهد الشعري، ومعجم تاج العروس في الجانب النظري، سنعمل على استخراج و رصد هذه الشواهد الشعرية في معجم تاج العروس، بالإضافة إلى شرحها وتحليلها وبيان دورها في تحديد المعنى.

أولا: رصد الشواهد الشعرية في باب النون:

ولقد اعتمدنا في أخذ الشواهد الشعرية من معجم تاج العروس في نسخته المعدلة وفق ترتيب ألفبائي العادي، من تحقيق الدكتور نواف الجراح، ومراجعة دكتور سمير الشمس، ودار الأبحاث للنشر، تلمسان الجزائر الطبعة الأولى سنة2011حيث سنعمد على رصد الشواهد الشعرية في باب النون الذي يحوى على 1865 شاهدا شعريا. وقد ارتأينا أن نختار شاهد شعري من كل حرف من حروف الهجاء الموجودة في هذا باب:

النون مع أحرف الهجاء	الكلمة	الشواهد الشعرية
ن – أ	نأل	يحتوي حرف الالف على 37 شاهد شعري منها قول أوس بن حجر: لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثُلِبَا ورَأْسٌ كَرَأْسِ العَوْدِ شَهْرَيَةٌ نَؤُولُ

ن – ب	نبح	وحرف الباء على 120 شاهد شعري منها قول الأخطل: إنَّ العرَارَة والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ والعِزَّ عندَ تكامُلِ الأَحسابِ
ن– ت	نتق	عن حرف التاء وجدنا فيه 26 شاهد شعري وأنشد النابغة الذبياني قائلا: لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاءِ وأُمُّهم دَحَقَتِ عليكَ بِناتِقٍ مِذْكارِ
ن– ث	نثر	و في حرف الثاء نجد 16 شاهد شعري ، أنشد فيه ابن الأعرابي : فما أَنْجَرَتْ حتَّى أَهَبَّ بسُدْفَةٍ عَلاجِيم عَيْرِ ابْني صُبَاح نَثِيرُهَا
ن– ج	نجم	بينما حرف الجيم ضم بين دفتيه 149 شاهد شعري منها قول خويلد الهذلي : يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بَيْن عُوجٍ كأَنَّهَا زِجاجُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وعَارِدٌ

ن– ح	نحر	أما حرف الحاء يحتوي على 75 شاهد شعري منه قول غيلانَ: يَسْتوْعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِهِ من لَدُ لحْيَيْهِ إلى مُنخُورِهِ
ن– خ	نخط	بإضافة إلى حرف الخاء فقد ضم 43شاهد شعري منه قول ذي الرّمة: و أَجْمَالِ مَيّ إِذْ يُقَرِّبْنَ بَعْدَمَا نَخَطْنَ بذِبَّانِ المَصِيفِ الأَزارِقِ
ن– د	ندح	عند حرف الدال رصدنا 77 شاهد شعري قال فيها العجاج : صِيدٌ تَسَامَى وُرَّماً رِقابُهَا بِنَدْحِ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبقَابُهَا
ن– ذ	نذر	بعد احصاء ما وُجد في حرف الذال كان هناك 9 شواهد شعرية اخترنا منها قول أوس بن حجر: وصفْرَاءَ مِن نَبْعٍ كأَنَّ نَذِيرَها إِ ذا لمْ تُخَفِّضُهُ عن الوَحْشِ أَفْكَلُ

ن– ر	نرج	عدد الشواهد الشعرية في حرف الراء فهي :11شاهدا منها قول: أَيَا لَيتَ لي نَجْداً وطِيبَ تُرابِها وهذا الذي تجْرِي عليه النَّوارِج
ن– ز	نزع	وعن حرف الزاي وجدنا فيه 79 شاهدا شعريا، من قول الفرزدق الذي لم يوجد في ديوانه وإنما وجد في أساس البلاغة و كتاب العين : أَشْبَهْتَ أُمَّكَ يا جَرِيرُ وإِنَّهَا نَزَعَتْكَ والأُمُّ اللَّئِيمةُ تَنْزَعُ
ن– س	نسم	وحوى حرف السين 89 شاهد شعري منها قول الأعشى: بِأَعْظَمَ منه تُقًى في الحِسَابِ إِذَا النَّسَمَاتُ نَفَضْنَ الغُبَارَا
ن– ش	نشط	ضم حرف الشين 99 شاهد شعري منها قول أسامة الهذلي: وإلاَّ النَّعَـــامَ وحفَّانَـــهُ وطَغْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

ن– ص	نصت	و في حرف الصاد وجدنا 101 شاهد شعري انشد فيها لجيم بن صعب : إذا قَالَتْ حَذَامِ فأَنْصِتُوها فإنَّ القَوْلَ ما قَالَتْ حَذَامِ
ن– ض	نضي	وبعد الرصد في حرف الضاد وجدنا 76 شاهد شعري ومنها قول فلمَّا بَلَغْنَ المُنْتَضَى بينَ غَيْقَة ويَلْيَلَ مالْتْ فاحْزَأَلَتْ صُدُورُها
ن– ط	نطح	49 عدد الشواهد الشعرية في حرف الطاء هو : 49 شاهد منها قول أبو ذؤيب: فأَمْكَنَّهُ مما يُرِيدُ وبَعضُهُم شقيٌّ لدى خَيْرَاتِهِنّ نطِيحُ
ن– ظ	نظر	حمل حرف الظاء في دفتيه 27 شاهد شعري فأنشد الحطيئة قائلا: فما لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا كما نَظَرَ اليَتِيمُ إِلى الوَصِيّ

ن– ع	نعو	و يأتي حرف العين باعتبار العدد بعد حرف القاف فهو يحوي 123 شاهد شعري منها قول الطرماح : خَرِيعَ النَّعوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِي كأَخْلاقِ الغَريفةِ ذِي غُضُونِ
ن– غ	نغغ	و في حرف الغين نجد 31 شاهد شعري منها هجاء الجرير للفرزدق عن أخته "جعثن" : غَمْزَ ابْنُ مُرَّةَ، يَا فَرَزْدَقُ، كَيْنَهَا غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ
ن– ف	نفر	96 ضم حرف الفاء 96 شاهد شعري منها قول أبي ذؤيب: إذا نَهَضَت فيه تَصَعَّدَ نَفُرَهَا كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيابُهَا
ن– ق	نقرس	أما حرف القاف هو الذي ضم أكثر عدد من الشواهد الشعرية و التي تقدر بـ 202 شاهدا من بينها قول المتلمس يخاطب فيه طرفة: يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الحِبَاءِ النِّقْرِس

ن– ك	نكر	وبعد القاف نجد أن حرف الكاف بالنسبة له عدد الشواهد فيه قليل فهي 63 شاهدا فقط، منها قول الأعشى : وأَنْكَرَتْنِي وما كانَ الَّذِي نَكِرَتْ منَ الحَوَادِث إلاَّ الشَّيْبَ والصَّلَعَا
ن– ل	نلنج	بينما نجد شاهدا شعريا وحيدا في حرف اللام وهو بعد حرف النون الذي لم يحمل في طياته الشواهد الشعرية إذ أنشده ابن الأعرابي ولم يفسره: جَاءَتْ بِهِ مِن اسْتِها سَفَنَّجَا سَوْدَاءُ لم تَخْطُطْ لها نِينيْلَجَا
ن– م	نمذج	عدد الشواهد الشعرية في حرف الميم هو : 67 شاهدا، وأنشد فيها البحتري : أَو أَبْلَقٍ يَلْقَى العُيونَ إِذا بدَا مِنْ كُلِّ شيءٍ مُعْجِبٍ بِنَمُوذَجِ

ن– ه	نهت	و في حرف الهاء نجد 109 شاهدا شعريا منها قول مشددا: وَلأَحْمِلَنْكَ عَلَى نَهَابِرَ إِنْ تَئِبْ فِيهَا وإِنْ كُنْتَ المُنَهِّتَ تَعْطَبِ
ن– و	نوع	حرف الواو يحوي على 61 شاهدا شعريا، منها قول ابن بري : إذا اشْتَدَّ نُوعِي بالفَلاةِ ذَكَرْتُهَا فَقامَ مقَامَ الرِّيِّ عِنْدِي اذِّكارُها
ن– ي	نيم	و ختاما بحرف الياء الذي ضم 29 شاهد شعري منها قول أبي عمر الكلابي : أَلاَ طَرَقَتْنَا مَيَّةُ ابْنَهُ مُنْذِرٍ فَمَا أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاَّ سَلاَمُهَا

ثانيا: نماذج من الشواهد الشعرية في التاج وعملها في تحديد المعاني:

بعد احصاء ورصد الشواهد الشعرية في باب النون من معجم تاج العروس في نسخته المعدلة وفق ترتيب ألفبائي العادي، من تحقيق الدكتور نواف الجراح. ومراجعة دكتور سمير الشمس. سنحاول العمل على تحديد المعاني لبعض النماذج المختارة

- **نأل(ص 7):** (نَأَلَ: كَمَنَعَ نَأْلًا) ، بالْفَتَح (ونَأْلانًا) ،مُحَرّكُهُ (و نَئِيلاً) ، كَأَمِ(مَشَى ونَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرّكَهُ إِلَى فَوقَ كَمَنْ يَعْدُو).(و عَلَيْهِ : حَمَلَ يَنْهَضُ بِهِ) ،وقَدْ صَحَّفَ اللَّيْثِ النَّأْلانَ ،فَقَالَ: النَّأْلانُ، قَالَ الأَزْهَري : وهُوَ تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ (و) نَأَلَ (الفَرَسُ) يَنْأَل نَأْلاً (أو الضَّبُعُ : اِهْتَزَّ فِي مَشْيِهِ فهو نَؤُولٌ) كَصَبُورٌ، قَالَ سَاعِدَة بنُ جُؤَيَّة :

لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثُلِبَا ورَأْسٌ

كَرَأْسِ العَوْدِ شَهْرَيَةٌ نَؤُولُ

ويُقَالَ أَيْضًا: رَجُلٌ نَؤُولٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. (و) نَأَلَ (الرَّجُلُ) نَأْلاً(حَسَدَهُ) .(نَأَلَ أَنْ يَفْعَلَ: أَيْ يَنْبَغِي) كَمَا فِي "المُحْكَمِ".

– إن هاته اللفظة لها أربع معان مختلفة في التاج وهي: كحسده ومشى ونهض برأسه يحركه إلى فوق كمن يعدو واهتز في مشيته وكما أتت في معنى {نأل أ يفعل أي ينبغي} أما في البيت الشعري كان معنها "اهتز في مشيته".

- **نَضَيَ(ص 237):**(ي) (نَضَيْتُ السَّيْفَ) مِنْ غَمْدِهِ: مِثْلَ (نَضَوْتُه) .(و الثَّوبَ : أَبْلَيْتُه ،كأَنْضَيْتُه و انْتَضَيْتُه) . (و"لْمُنْتَضَي: ع)؛ هكذا ضَبَطَه ياقوتُ بالضادِ، وبه فُ فُسِّرَ قولُ الهُذَلِي الذي ذَكَرْناه في نصو. وقال ابنُ السَّكِّيت: هو واد بينَ الفَرْع والمدينَةِ؛ وأَنْشَدَ لكثيرٍ:

فلمَّا بَلَغْنَ المُنْتَضَى بينَ غَيْقَة

ويَلْيَلَ مالْتْ فاحْزَأَلَتْ صُدُورُها

وقالَ الأَصْمعي : الْمُنْتَضَي أَعْلَى الوادِيَيْن ،هكذ أَوْرَدَه ياقوت هنا ، و تقدَّمَ نصو.

– أتت هاته الكلمة على ثلاث معان: {غمد السيف، واد بين الفرع والمدينة وأعلى الواديين

وفي الشاهد الشعري حملت معنى لمكان وهو أعلى الواديين

- **نعو (ص 280):** (و) (النَّعْوُ :الدَّائِرَةُ تَحْتَ الأنْفِ) .(وَ) أَيْضاً :(الشَّقُّ في مِشْفَرِ البَعِيرِ الأعْلى) ، ثم صارَ كلُّ فَصْلٍ نَعْواً. وقالَ اللّحْياني : النَّعْوُ مَشَقُّ (مِشْفَرِ) البَعيرِ، فَلم يَخُصّ الأعْلى ولا الأسْفَل. و قال الجَوْهرِي : النَّعْوُ شَقّ المِشْفَرِ ، وهو للبَعيرِ بمنْزِلَةِ التَّفِرَةِ للإنْسانِ ؛و أَنْشَدَ للطِّرمَّاح :

خَريعَ النَّعوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِي

كأَخْلاقِ الغَريفةِ ذِي غُضُونِ

قُلْتُ : وأَوَّله:

تُمِرُّ على الوِراكِ إذا المَطايا

تقايَسَتِ النِّجادَ من الوّحِينِ

وخَريعُ النَّعْوِ: أَي لَيِّنُهُ، أَي تمرُّ مِشْفَراً خَرِيع النَّعْوُ على الوِراكِ، والغَرِيفةُ: النَّعْل؛ وصَوابُه ذُا غُضُّون؛ و الجَمْعُ مِن كلُّ ذلكَ نُعِيٍّ لا غَيْرَ، عن اللحْياني.(وَ) النَّعْوُ : (الفَتْقُ في أَلْيَةِ حافِرِ الفَرَسِ) . (وَ) أَيْضاً :(فَرْجُ مُؤَخَّرِ الحافِرِ) ؛ عن ابنِ الأعْرابي . (وَ) النَّعْوُ: (الرُّطَبُ)، كأَنَّ نوَنه بدلٌ مِن الميمِ. (وَ) النَّعْوَةُ، (بهاءِ: ع)، زَعَمُوا. (النُّعاءُ ، كَدُعاءٍ: صَوْتُ النَّسَّوْرِ). قال ابنُ سيده: وإنَّما قَضَيْنا على هَمْزتِها أَنَّها بدلٌ مِن الواوِ لأنَّهم يقولونَ في مَعْناهُ الْمعاء، وقد مَعَا يَمْعُو، قالَ: وأظنُّ نونَ النُّعاء بدلاً من ميمِ الْمعاء.(ونَعْوانُ)، كسَحْبَان: (وادٍ) بأضاخ، عن ياقوت

- وعن هذا المدخل له 7 معاني تدور بعضها حول مكان في وجه الكائنات الحية كالإنسان والبعير، فعند الإنسان كانت الدَّائِرَةُ التي تَحْتَ الأنْفِ والبعير هو" الشَّقُّ في مِشْفَرِ البَعِيرِ الأعْلى ... ثم صارَ كلُّ فَصْلٍ نَعْواً... فَلم يَخُصّ الأعْلى ولا الأسْفَل"، وأما المعاني الأخرى: صَوْتُ النَّسَّوْرِ، الفَتْقُ في أَلْيَةِ حافِرِ الفَرَسِ وفَرْجُ مُؤَخَّرِ الحافِرِ واسم لوادٍ بأضاخ، وفي الشاهد الشعري فمعناها "خَرِيعُ النَّعْوِ: أَي لَيِّنُهُ ".

- **نَغَغَ(ص 285)**: النُّغْنُغُ، بِالضَّمّ: الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ، كَمَا فِي "العُبَابِ" عَنْ بَعْضِهِمْ، وهِيَ بهاءٍ. وقَالَ ابنُ عَبَّادٍ: النُّغْنُغُ: الفَرْجُ ذُو الرَّبَلاَتِ. وقَالَ اللَّيثُ النُّغْنُغُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاةِ وشَوَارِبِ الحُنْجُورِ، والجَمْعُ: النَّغَانِغُ. وَقِيلَ: النُّغْنُغُ: اللَّحْمَةُ تَكُونُ فِي الحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ، كَمَا فِي العُبَابِ، وفِي "اللِّسَانِ": عِنْدَ اللَّهَاةِ قَالَ جَرِير:

غَمْزَ ابْنُ مُرَّةَ، يَا فَرَزْدَقُ، كَيْنَهَا

غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَيُقَالُ: إِنَّ النُّغْنُغَ: الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ عُنُقِ البَعِيرِ إِذَا اجْتَرَّ تَحَرَّكَ. وَيُقَالُ نُغْنِغَ زَيْدٌ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُه: أَصَابَهُ دَاءٌ فِي نُغْنُغِهِ. ومما يستدرك عليه قَالَ ابْنُ بَرِّيّ: النُّغْنُغَةُ: لَحْمُ أُصُولِ الآذانِ مِنْ داخِلِ الحَلْقِ تُصِيبُهَا العُذْرَةُ، وكُلُّ وَرَم فِيهِ اسْتِرْخاءٌ: نُغْنُغَةٌ، وقِيلَ النُّغْنُغَةُ: لَحْمٌ مُتَدَلٍّ وفِي بُطُونِ الأُذُنَيْنِ، وقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الزَّوَائِدُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الأُذُنَيْنِ: نَغانِغُ. وقَالَ غَيْرُه: النَّغْنَغَةُ، بِالْفَتْحِ غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الحَلْقِ. وقَالَ ابنُ بَرِيّ: النُّغْنُغُ، بِالضَّمّ: الحَرَكَةُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

فَهْيَ تُرِي الأَعْلاقَ ذاتِ النُّغْنُغِ

والأَعْلاقُ: الحُلِيُّ

– تعددت المعاني لهذا المدخل لـ: 13 معنى منها: الأحمق الضعيف واللحمة تكون في الحلق عند اللهازم أو اللهاة وأما ابن فارس فقال عنها هي الزوائد التي في باطن الأذنين. ومن بين المعاني التي حددتها الشواهد الشعرية هي: في الهجاء اللاذع الذي قاله الجرير للفرزدق، لأن <<عبارة" غمز ابن مرة" تشير إلى {عمران بن مرة} الذي أسر جعثن أخت الفرزدق في معركة السيدان. وشبه غمز بأنه هو الطبيب الذي قام بالتدخل الجراحي أو الفعل المؤلم لنغانغ الفرزدق أي اللحمات الموجودة في اللهاة متهمنا إياه أنه لم يستطع حماية شرف عائلته>>[1] وهنا اللحمة هي تعني الأخت. أما في المعني الثاني للشاهد الشعري فابن رؤبة يصف النسوة اللاتي يلبسن ويرين الحلي ويحركنه للتباهي والتفاخر في {يري الأعلاق ذات النغنغ}.

- **نقرس(ص 333):** النِّقْرِسُ، بِالكَسْرِ؛ وَرَمٌ وَوَجَعٌ فِي مَفَاصِل الكَعْبَيْنِ وَأَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ، اقتصرَ الأَزْهَرِي عَلَى المَفَاصِلِ، كَمَا اقْتَصَرَ غيرُه عَلَى الرِّجْلِ، وجَمَعَ بَيْنَهُمَا المُصَنَّفُ. وتَفْصِيلُه فِي كُتُب الطِّبّ، قَالَ المُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ طَرَفَةَ:

يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الحِبَاءِ النِّقْرِس

يَقولُ: إِنَّه يُخْشَى عليهِ مِن الحِبَاءِ الَّذِي كُتِبَ لَهُ به النِّقْرِسُ. وَهُوَ الهَلاكُ والدَّاهِيَةُ العَظِيمَةَ. وَالنِّقْرِسُ: الدَّلِيلُ الحاذِقُ الخِرِّيتُ، يُقَالُ: دَلِيلٌ نِقْرِسٌ، وفي "التَّهْذِيب": النِّقْرِسُ: الدَّاهِيَةُ من

[1] ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمهات الكتب النحوية، محمد محمد حسن شرّاب، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/2007م، ص555

الأَدِلاَّءِ. وَالنِّقْرِسُ: الطَّبِيبُ المَاهِرُ النَّظَّارُ المُدَقَّقُ الفَطِنُ، يُقَالُ: طَبِيبٌ نِقْرِسٌ، أيْ حَاذِقٌ، كالنِّقْرِيس، فيهمَا، أَنْشَدَ:

وقد أَكُونُ مَرَّةً نِطِّيسَا

طَبًّا بأَدْواءِ الصَّبَا نِقْرِيسَا

يَحْسَبُ يَوْمَ الجُمْعَةِ الخَميسَا

مَعْنَاه أَنَّه لا يَلْتَفِتُ إِلى الأَيَّام، وقد ذَهَبَ عَقْلُه. وَالنِّقْرِسُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ عَلَى صِفَةِ الوَرْدِ تَغْرِزُه المَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، والجَمْعُ: نَقَارِسُ: قَالَهُ اللَّيْثَ، وَأَنْشَدَ

فَحُلِّيت منْ خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ

ومنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكِ النَّقارِسُ

وفي الحَدِيث: عَلَيْه نَقَارِسُ الزَّبَرْجَدِ والحَلْيِ. قَالَ ابنُ الأَثِير: النَّقَارِسُ: من زِينَةِ النِّسَاءِ، عن أَبِي مُوسَى المَدينيّ

- تنوع المعنى لهاته الكلمة في الشواهد الشعرية بتنوع صيغها فالشاهد الأول كان معناها الهلاك والداهية العظيمة، والثاني فمعناه أنه شخص لا يلتفت إلى الأيام، وقد ذهب عقله. أما الثالث أخذت معنى زينة تتزين بيها النساء. وحملت 5 معاني أخرى غير التي أتت في الشواهد الشعرية هي: صفة الورد التي تضعه المرأة في رأسها، وروم ووجع في

مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين، الدليل الحاذق، الطبيب الماهر النظار المدقق والفطن والحاذق، الداهية من الأدلاء.

- **نهت(ص 389):** (الَّنهِيتُ، والنُّهَاتُ) بالضَّمِّ فِي الأَخِيرِ: الصَّيَاحُ والنَّهِيتُ أَيْضًا: صَوْتُ الأَسَدِ، دُونَ (الزَّئِير، و) قِيلَ: هُوَ مِثْلُ(الزَّحِير)والطَّحِير، وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ المَشَقَّةِ. (وفِعْلُه كَضَرَبَ)، يقال: نَهَتَ الأَسَدُ فَي زَئِيرِهِ يَنْهِتُ، بِالْكسرِ وفي الحديث: "رأَيتُ الشَّيْطَانَ فَرَأَيتُه يَنْهِتُ كَمَا يَنْهِتُ القِرْدُ" أَيْ يُصَوِّتُ. (و) مِنَ المَجَازِ: حِمَارٌ نَهَّاتٌ (النَهَّاتُ: النَهَّاقُ . (و) رَجُلٌ نَهّاتٌ، أَي (الزَّحَّارُ. و) الأَصْلُ في النَّهّاتِ (الأَسَدُ كالمُنْهِت كَمُحْسِن، ومِنْبَر) هكذا ضبطَهُ، والَّذِي فِي قَولِ الشَّاعِر مُشَدَّدا:

وَلأَحْمِلَنْكَ عَلَى نَهَابِرَ إِنْ تَثِبْ

فِيهَا وإِنْ كُنْتَ المُنَهِّتَ تَعْطَبِ

أَي وإِنْ كُنْتَ الأَسَدَ فِي القُوَّةِ والشِّدَّةِ. (و) النَّهَّاتُ (فَرَسُ) لاَحِقِ بنِ النَّجَّارِ بن خَيْبَرِي السُّدُوسِّي. (والنَّاهِتُ: الحَلْقُ) ؛ لِأَنَّهُ يُنْهَتُ مِنْهُ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْد.

- ومن الملاحظ أن "نهت" تحمل 9 معاني ومنها: {الصياح وصوت الأسد وصوت الصدر عند المشقة...}، أما المعني الذي أتى في الشاهد الشعري الذي أنشده مشددا لمصطلح نهت: "شبهه بالأسد في القوة والشدة"

الخاتمة

وفي الأخير قمنا بحوصلة عملنا في نتائج مفادها:

1. إن معجم تاج العروس وضعه الزبيدي ليكون شارحا لمعجم القاموس المحيط للفيروزآبادي كما استدرك فيه بعض المعاني التي لم يتطرق لها معجم القاموس
2. اعتمد الزبيدي على الكثير من الكتب اللغوية وغير اللغوية عند جمع مدونته من أهمها: الدواوين، المعاجم التي سبقته.
3. اجتهاد الزبيدي في رصد أكبر عدد ممكن من المعاني والدلالات التي تحملها المداخل.
4. اعتماد معجم تاج العروس على الشواهد الشعرية بشكل أكبر مقارنة بالشواهد الأخرى
5. استناد باب النون حاله حال الأبواب الأخرى على الشواهد الشعرية لحصر معاني المداخل.
6. للشواهد الشعرية في باب النون من معجم تاج العروس عمل فيصلي في تبيان معاني الألفاظ.

ومن خلال ما تم تناوله حول موضوع الشواهد الشعرية في تاج العروس فتحت مداركنا إلى دراسات عديدة، يمكن أن تكون دراسات مستقبلية هي:

" ما سبب ركون الزبيدي إلى الاستشهاد بالشعر الأموي "

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر:**

1. تاج العروس من جواهر القاموس، المرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية ، ط 1 ، مصر ، جزء 1 ،1306هـ .
2. تاج العروس، مرتضى الزبيدي، تح: عبد الستار أحمد الفراج، ج1 ،حكومة الكويت ، الكويت ،د ط،1965م/1385هـ .
3. تاج العروس، مرتضى الزبيدي، تح: د. نواف الجراح، مر: د. سمير شمس، دار الأبحاث تلمسان الجزائر ،ط1 ،2011م

- **المراجع:**

4. الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، عبد الرحمان بن معاضة الشهري، مكتبة دار المنهاج ، الرياض المملكة العربية السعودية ، ط 1 ،1431 هـ .
5. شرح الشواهد الشعرية في أمهات الكتب النحوية، محمد محمد حسن شرّاب، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ/2007م،
6. لسان العرب ، ابن منظور ، دار المعارف ،القاهرة مصر ، د ط ، د ت .
7. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ،مصر، ط 4 ، 2004م /1425 هـ .
8. من أعلام الثقافة العربية ،مجمع اللغة العربية ،القاهرة مصر،ط1 ،2016م.
9. نقد الشعر، قدامة بن جعفر، مطبعة الجوائب، ط1، قسطنطينية، 1302 هـ،

- **المجلات:**

10. البعث الإسلامي، د. مزمل كريم، (دراسة وجيزة لتاج العروس من جواهر القاموس) ، عدد 17 ، يوليو 2023
11. مجلة النجاح للأبحاث، الشاهد اللغوي، يحي عبد الرؤوف جبر، مجلد 2 ،عدد6 ،1992 .

الملخص

تناول هذا العمل دور الشواهد الشعرية في تحديد المعاني، من خلال المدونة المعجمية "تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي" و هو ما أقتضى التطرق إلى الجانب النظري من خلال التعريف بالشواهد الشعرية ،و التعريف بالمدونة، مع احصاء المصادر الشعرية التي اعتمدها الزبيدي في معجمه و التي كانت جلها من العصر الجاهلي والأموي. ليدعمه بعد ذلك الجانب التطبيقي من خلال رصد واحصاء الشواهد الشعرية في باب النون، وتبيان دورها في تحديد المعاني، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي المستند إلى آلية الاحصاء والتحليل ليصل عملنا إلى نتيجة مفادها أن الشواهد الشعرية في معجم تاج العروس قد كان لها الدور الفاعل في تحديد معاني المداخل المتنوعة الدلالات.

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ – ب – ج
الفصل الأول: الشواهد الشعرية – معجم تاج العروس– (الماهية والمصادر)	
أولا: تعريف الشواهد الشعري: تعريف الشاهد لغة واصطلاحا..... تعريف الشعر لغة واصطلاحا.....	7-6
ثانيا: التعريف بمعجم تاج العروس من جواهر القاموس و مؤلفه تعريف معجم تاج العروس ..... تعريف بالمؤلف مرتضى الزبيدي ..... منهج تاج العروس	10-8
ثالثا: مصادر الشواهد الشعري	13-11
الفصل الثاني: معاني الشواهد الشعرية في باب النون لمعجم تاج العروس	
أولا: رصد واحصاء الشواهد الشعرية في باب النون	23 -16
ثانيا: نماذج مختارة لتحديد عمل الشواهد الشعري	29 -24

الفهرس

الخاتمة:	31
قائمة المصادر والمراجع:	33
الفهرس:	36-35
الملخص:	/